

بعد لقب الـ «مرشدة عظمى».. هل تخلف ابنة كيم أباه في زعامة كوريا الشمالية ؟



سيؤول - أ ف ب

وصفت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية السبت، ابنة الزعيم كيم جونج أون المراهقة بـ «مرشدة عظمى»، وهو مصطلح أكد محللون أنه مخصص عادة لكبار القادة، ويشير إلى أنها قد تخلف والدها في المستقبل. وفي النسختين الإنجليزية والكورية من تقرير نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية عن زيارة قام بها كيم وابنته إلى مزرعة، استُخدمت صيغة المثنى لهذا التعبير التكريمي، ليبدو أنه ينطبق على كليهما. وقالت الوكالة السبت في تقرير مرفق بصورة لكيم وابنته: «قام المرشدان العظيمان، برفقة كوادر من الحزب والحكومة والجيش، بجولة في المزرعة».

وقال محللون: «إنّ هذه المرة الأولى التي يصف فيها الإعلام الرسمي الكوري الشمالي ابنة كيم بهذه الطريقة، ولم يسبق أن ذُكر اسمها في وسائل الإعلام في بيونغ يانغ، ولكن الاستخبارات الكورية الجنوبية عرّفتها باسم جو آي». وقال يانغ مو جين رئيس جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيؤول لوكالة فرانس برس: إنّ «هذه هي المرة الأولى

تتم فيها ترقية كيم جو آي إلى رتبة» زعيم.

وقال تشيونغ سيونغ تشانغ مدير مركز استراتيجية شبه الجزيرة الكورية في معهد سيجونغ: إنَّ المصطلح الكوري الشمالي «هيانغدو» الذي يعني المرشد، مخصَّص فقط لـ «كبار القادة أو الخلفاء» في النظام. وأضاف تشيونغ أنَّ «رفع مستوى كيم جو آي إلى هذا المقام يشير بقوة إلى أنَّها ستخلف كيم جونج أون، كزعيمة مقبلة لكوريا الشمالية».

كيم جونج أون، حفيد القائد المؤسس لكوريا الشمالية كيم إيل سونغ والذي ينتمي إلى الجيل الثالث من عائلة كيم التي تقود البلاد، تزوّج من ري سول جو في العام 2009، وفقاً لوكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية. وفي العام 2022، تمّ تقديم جو آي للمرة الأولى إلى العالم عبر الإعلام الحكومي في بيونغ يانغ، عندما رافقت والدها لحضور إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات.

وشهدت منذ ذلك الحين في العديد من المناسبات الرسمية بجانب والدها، بما في ذلك تدريبات وعرض عسكري وزيارة مصنع أسلحة ومزرعة دجاج.

وفي صورة نشرتها بيونغ يانغ السبت، شوهدت جو آي وهي تستخدم منظاراً لمراقبة تدريبات المظليين الأخيرة، وهي تقف بجانب والدها وكبار المسؤولين العسكريين.

وقبل العام 2022، صدر التأكيد الوحيد بشأن وجودها من النجم السابق لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين «أن بي ايه» دنيس رودمان الذي زار كوريا الشمالية في العام 2013 وقال: إنَّه التقى بابنة صغيرة لكيم تدعى جو آي. وكانت سيؤول قد أفادت في البداية بأنّ كيم وزوجته ري أنجبا طفلهما الأول وهو صبي في العام 2010، وأنّ جو آي هي طفلتهما الثانية.

.ولكن وزير التوحيد الكوري الجنوبي قال العام الماضي: إنَّ الحكومة «غير قادرة على تأكيد» وجود ابن لكيم